عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

24-30 كانون ثانٍ/يناير 2018

الخبر الرئيس:

الاحتلال يقرر فرض سيطرته على بلدات شرق القدس

أبرز العناوين:

- "بتسيلم": الاحتلال يمارس سياسة العقاب الجماعيّ في حزما
- الكشف عن ترتيبات أولية لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس
- الجيش الإسرائيلي يحذر: تخفيض المساعدات الأميركية سيؤدي إلى تضرر التنسيق الأمني
- المالكي: سنتوجه لمجلس الأمن للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة
- القدس الدولية تنظم ندوة سياسية حوارية في بيروت وتطلق تقرير حال القدس السنوي 2017

شؤون المقدسات:

الخطيب: تصاعد اقتحامات الأقصى يستدعي وقفة جادة

أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الأراضي المحتلة عام 48، الشيخ كمال الخطيب، أن استمرار اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك بوتيرة تصاعدية، في ظل استغفال وغياب كامل لما يجري من الإعلام والجهات الرسمية؛ يستدعي وقفة جادة لمواجهة الخطر القائم. وقال الخطيب إن الاحتلال يحاول فرض أمر واقع بتقسيم الأقصى زمانيًا ومكانيًا.

وحذّر من التفريط بالقدس والمسجد الأقصى، من خلال ترويج الأنظمة العربية المستمر لفكرة التقسيم، كي يرفعوا عن أنفسهم ما أسماه عار الحرج، وضريبة الانتصار للقدس والمسجد الأقصى. وأوضح أنه "باستمرار التواطؤ من أنظمة وقحة تتحدث عن بدائل عن القدس كعاصمة لفلسطين، فإنه من الممكن أن تذهب حكومة الاحتلال لما هو أبعد من ذلك، كحرمان كامل للفلسطينيين من أن يكون لهم أي وصاية على أي جزء من مدينة القدس".

وحول الدور الرسمي الفلسطيني أردف "إن الموقف الرسمي الفلسطيني خائب، فمَنْ هندس أوسلو وباع وهمًا للفلسطينيين يتلقى اليوم صفعة كبيرة من أمريكا والدولة العبرية التي أدارت لهم الظهر، وهم الآن أمام خيار واحد فقط وهو الانحياز للشعب الفلسطيني والوقوف معه وقفة جادة، لأن الخيارات الأخرى أثبتت فشلها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/27

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 43 مستوطناً، يوم الأربعاء (1/24) المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، ونفّذ المستوطنون جولات استفزازية ومشبوهة في أركان المسجد المبارك.

واقتحم العشرات من قطعان المستوطنين صباح الخميس (1/25) ساحات المسجد الأقصى المبارك، وقام أحدهم بأداء صلوات تلمودية قبالة باب الرحمة. فيما دعا مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني إلى شد الرحال للمسجد الأقصى والتواجد فيه لأن التواجد هو الذي يمنع تغول واستفزازات المستوطنين. يأتي هذا في الوقت الذي وزعت وألصقت فيه الجماعات الدينية والمدارس المتطرفة في

البلدة القديمة منشورات ودعوات لاقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الخميس، وتدعو لإنهاء سيادة الأوقاف، والسماح للمستوطنين المتطرفين بالصلاة في المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إنّ 25 ألفًا أدوا الصلاة، يوم الجمعة (1/26) في المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، رغم الأحوال الجوية العاصفة.

واقتحمت مجموعة من المستوطنين عددهم 59 مستوطنًا المسجد الأقصى يوم الأحد (1/28)، في ظل تحويل المسجد لثكنة عسكرية لكثرة قوات الشرطة. وحرست عناصر من شرطة الاحتلال المستوطنين وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد المبارك.

واقتحم 34 مستوطنًا، و45 طالباً من معاهد تلمودية، و14 عنصراً من شرطة الاحتلال، يوم الإثنين (1/29) المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، حيث تصدى لها مُصلون بهتافات التكبير، وقد اعتقلت قوات الاحتلال أحد المُصلين بعد الاعتداء عليه بالضرب.

وأمّنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (1/30)، الحماية لـ 57 مستوطنًا خلال اقتحامهم باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، من جهة "باب المغاربة" حتى خروجهم من "باب السلسلة". وأشارت "قدس برس"، إلى أن من بين المقتحمين للمسجد الأقصى عضو "الكنيست" المتطرف يهودا غليك من حزب "الليكود".

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/30

شؤون المقدسيين:

"بتسيلم": الاحتلال يمارس سياسة العقاب الجماعيّ في حزما

قال مركز "المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان" في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تفرض عقابا جماعياً يطال أكثر من 7,000 إنسان، وإن قيودًا مشدّدة فرضت على الوصول إلى قرية حزمة شمال شرقيّ القدس ردًّا على رشق حجارة في الشارع المجاور.

وقال المركز: إن المسّ بحرّية الحركة والتنقّل لنحو 7,000 إنسان هو عقاب جماعيّ يحظره القانون الدولي. إذ يمسّ هذا العقاب مُجمل أهالي القرية ويؤثّر على سير حياتهم العاديّة، لكنّه أوّلاً وقبل كلّ شيء يمسّ بالأشخاص الأكثر عرضة للتأثّر بهذه القيود نظرًا لتصعّبهم في التنقّل. وحسب البيان، فإنه

ليست هذه المرّة الأولى التي يغلق فيها الجيش مداخل القرية. فخلال شهرَي مارس وإبريل 2017 أغلق الجيش المدخل الشماليّ طيلة 40 يومًا، والمدخلين الجنوبيّين طيلة 20 يومًا.

وتقع قرية حزمة شمال شرقيّ القدس. ومعظم مساحتها مصنّفة ضمن المناطق "ج"، وخلال السنوات التي انقضت، استولت الدولة العبرية على جزء كبير من أراضي القرية، بعضه استخدمته لبناء مستوطنات "بسجات زئيف" و"نفيه يعقوب" غربًا، وبعضه ليمرّ منه جدار الفصل الذي عزل قرية حزما عن شرقي القدس المحتلة. إلى الشمال من القرية أقامت الدولة العبرية مستوطنة "جيفع بنيامين"، وإلى الشرق منها مستوطنة "علمون". كما استولت الدولة العبرية على نحو 300 دونم من أراضي سكّان القرية لشقّ شارع 437، "المحاذي" اليوم للقرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/25

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أوضح محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية، أن جنود الاحتلال اقتحموا قرية العيسوية ظهر الأربعاء (1/24)، وسط تحليق لمروحية فوق شوارع القرية، و"لاحقوا مركبة قادمة من حاجز زعيم، حيث تبيّن أنها تقل مجموعة من العمال الذين يحملون هوية الضفة الغربية" واعتقلت أفرادها. وفي السياق نفسه، اقتحمت قوات الاحتلال شارع المدارس في قرية العيساوية بالتزامن مع خروج الطلبة من مدارسهم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، وإطلاق القنابل الصوتية، على الطلاب.

واقتحمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة من عناصرها، وعناصر وحداتها الخاصة، مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة، وذلك من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم، وشرعت بتنفيذ حملة واسعة فيه. وشملت الحملة توقيف عمال وشبان والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية، ودهم العديد من متاجر المخيم ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان.

وأغلقت قوات الاحتلال مساء السبت (1/27) وبصورة مفاجئة مداخل "العيسوية"، بوضع دوريات عسكرية وسط الشوارع، فيما احتج السكان واعتصموا بالقرب من حواجز الاحتلال، رغم الأجواء الباردة، ووصفوا ما يحصل في بلدتهم بـ"العقاب الجماعي" الذي تفرضه سلطات الاحتلال على السكان، بسبب المواجهات المتواصلة في البلدة ضد قواتها. واعتدت قوات الاحتلال على الطفل سيف الدين مهند عبيد (9 سنوات)، وتم نقله الى المستشفى، كما اعتدت على جميع أفراد عائلة صلاح الشيخ محمود، عقب

دهم منزلها. فيما اقتحمت قوات الاحتلال يوم الإثنين (1/29) بلدة سلوان ونصبت حواجز عسكرية وشرطية في الشارع الرئيس قرب حي بئر أيوب، وفتشت مركبات والمواطنين ودققت في هوياتهم الشخصية.

وقال عضو لجنة المتابعة في العيسوية رائد أبو ريالة، إن سلطات الاحتلال اقتحمت بلدة العيسوية مساء الإثنين وحتى ساعات صباح الثلاثاء (1/30) في محاولة للانتقام من السكان، ومعاقبتهم بسبب استمرار المواجهات في البلدة، لافتاً الى الحصار العسكري المشدد الذي تُواصل فرضه على الأهالي، فضلاً عن وضع حاجز عسكري على مدخلها الرئيس، وفرض إجراءات تفتيش استفزازية وبطيئة، والتدقيق ببطاقات المواطنين، بحجة ما أسماه الاحتلال "البحث عن مطلوبين لدى أجهزته الأمنية". وفي تطور لاحق، قرّر أهالي البلدة أداء صلاة الجمعة القادمة على مدخل البلدة الرئيس، وذلك رداً على إغلاق مداخلها والاعتداءات المتكررة من قبل الاحتلال على البلدة وسكانها.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/30

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفرجت شرطة الاحتلال مساء الثلاثاء (1/23)، عن جواد صيام مدير مركز معلومات وادي حلوة، بشرط الإبعاد عن باب العمود و"شارعيّ صلاح الدين والسلطان سليمان" في القدس لمدة أسبوعين، والتوقيع على كفالة قيمتها 5 آلاف شيكل. وأوضح صيام أن قوات الاحتلال حققت معه حول إطلاق الأعلام الفلسطينية والبالونات بألوان العلم الفلسطيني في سماء القدس، بالتزامن مع زيارة نائب الرئيس الأمريكي بينس لحائط البراق. وأضاف صيام أن المحقق اتهمه بالتحريض ومضايقة زيارة شخصية دبلوماسية. كما حقق معه حول مركز المعلومات ورصده وتوثيقه الانتهاكات في مدينة القدس.

من جهة أخرى، رفضت محكمة "الصلح" الإسرائيلية التماسًا قُدّم لتخفيف حكم الأسيرة المقدسية المصابة إسراء الجعابيص، وأبقت الحكم كما هو لـ 11 عامًا. وتحتاج الجعابيص، إلى إجراء 11 عملية جراحية مستعجلة.

وفي السياق، طالبت شخصيات وفصائل فلسطينية، في افتتاح "خيمة التضامن مع الأسيرة جعابيص" في ساحة "الجندي المجهول" غرب مدينة غزة، قيادة السلطة في رام الله بتدويل قضية الأسيرة "إسراء

جعابيص". ودعا المشاركون السلطة الفلسطينية إلى وضع ملف الأسيرة على رأس أولويات عمل بعثاتها الدبلوماسية في دول الخارج؛ بما يضمن فضح الانتهاكات الإسرائيلية الممارسة بحق الأسرى، وتحويل هذه المسألة إلى قضية رأي عام عالمي.

فيما قضت المحكمة "المركزية" في القدس المحتلة، بحق 3 شبان مقدسيين، بتهمة قتل مستوطن في عام 2015. وجاء في الأحكام: السجن 15 عامًا بحق الشاب محمد صلاح أبو كف يبلغ من العمر (20 عامًا). والسجن 13 عامًا ونصف بحق الشاب وليد فراس الأطرش البالغ من العمر (20 عامًا). والسجن 9 سنوات بحق الشاب علي إبراهيم صبرة البالغ من العمر (20 عامًا).

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/28

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ظهر الأربعاء (1/24)، شاباً على حاجز عسكري تابع لها قرب مدخل بلدة الزعيّم شرق مدينة القدس بشبهة "محاولة تنفيذ عملية دهس" لجنود الاحتلال. فيما اعتقلت تلك قوات طالبين وعدداً من العمّال بعد ملاحقتهم في قرية العيسوية شمال شرق القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء السبت (1/27) الشاب محمد صلاح محمود بعد دهم منزله في بلدة العيسوية. كما اعتقلت عضو لجنة المتابعة في البلدة محمد أبو الحمص، في حين اعتقلت فجر الأحد (1/28) المواطن يوسف فروخ. واعتقلت قوات ظهر الإثنين (1/29)، شابا مقدسياً من حي بئر أيوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وحوّلته إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في القدس. واعتقلت قوات الاحتلال مساء الإثنين، طفلاً مقدسيًا يبلغ من العمر 15 عامًا بحجة إلقاء حجارة صوب القطار الخفيف خلال مروره في حي شعفاط وسط القدس المحتلة.

وشنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، تُساندها طائرة مروحية، حملة اعتقالات واسعة في بلدة العيسوية منذ مساء الإثنين واستمرت حتى صباح الثلاثاء (1/30)، طالت 26 مواطناً على الأقل، بينهم عدد كبير من الأطفال، وحوّلتهم عبر حافلة خاصة إلى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد خالد طري، بعد دهم منزله في قرية بيت سوريك شمال غرب القدس المحتلة.

من جهة أخرى، أفاد **رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين**، عيسى قراقع ، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ إعلان ترمب (6 ديسمبر 2017)، نحو 1000 مواطن من القدس المحتلة. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تلجأ للاعتقالات الجماعية في صفوف الفلسطيني، منوهًا إلى أنها "أصبحت ظاهرة يومية وعقاب جماعي". وبيّن قراقع أن عددًا كبير من المعتقلين هم من الفتية والقاصرين، ويتعرضون منذ لحظة اعتقالهم لمعاملة مهينة وتعذيب وتنكيل على يد شرطة الاحتلال والمحققين. ونوه إلى أن محاكم الاحتلال تصدر أحكامًا "رادعة ومقصودة" بحق المقدسيين مصحوبة بغرامات مالية باهظة، وتفرض إجراءات "صارمة" على أهالي الاسرى وذوي الشهداء.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/30

"بكدار" يوقع عقد تأهيل مبنى كلية هند الحسيني في بيت حنينا

وقّع المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار" مع شركة اليمك للتعهدات والاستثمار، يوم الثلاثاء (1/30)، اتفاقية تأهيل وتطوير مبنى كلية هند الحسيني في بيت حنينا– القدس، بقيمة 365 ألف دولار يموّل البنك الإسلامي للتنمية 300 ألف دولار منها، وتمول جامعة القدس المبلغ المتبقي.

وتعتبر الاتفاقية واحدة من 15 اتفاقية منفصلة لمشاريع وبرامج تستهدف القدس المحتلة بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية بقيمة إجمالية بلغت 6 ملايين دولار، لدعم قطاعات مختلفة، منها: قطاع التعليم، وترميم المباني، وتمكين المرأة والشباب والرياضة، وكذلك القطاع الثقافي والاجتماعي.

للبنات في بيت حنينا، هي إحدى الكليات الأربع التي تأسست منها جامعة القدس، وتنبثق عنها كليتا الآداب والعلوم التربوية، وتضم ستة برامج أكاديمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/30

عواد: ملتزمون بدعم ومساندة مشافي العاصمة القدس

جدد وزير الصحة الفلسطينين، جواد عواد، يوم الثلاثاء (1/30)، عقب اجتماعه مع رئيس الهيئة الإدارية لجمعية المقاصد الخيرية، عرفات الهدمي، دعم ومساندة مستشفيات مدينة القدس المحتلة. وجدد وزير الصحة التأكيد على إيلاء مشافي القدس الأهمية والأولوية في تحويل المرضى لتلقي العلاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/30

شؤون الاحتلال:

عدد المستوطنين في الضفة ازداد بنسبة 3,4% عام 2017

أعلنت أبرز مجموعة للمستوطنين، "مجلس يشا"، يوم الثلاثاء (1/23)، أن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة ازداد بنسبة 3،4% عام 2017 ليصبح 435708 أشخاص. ولا تشمل الارقام التي قدمها "مجلس يشا"، نحو مئتيّ ألف مستوطن اسرائيلي يعيشون في شرقي القدس المحتلة، في الأحياء العربية للمدينة المقدسة وفي أحياء استيطانية أخرى بالمدينة المقدسة.

وتكشف ارقام "مجلس يشا" عن نسبة مرتفعة لليهود "المتشددين" دينيًا بين المستوطنين. ويتبين أن اليهود "المتشددين" يشكلون غالبية سكان أكبر مستوطنتين في الضفة الغربية هما "مودي ايليت" المقامة غرب رام الله، حيث يقطنها 70119 مستوطنًا، و"بيتار ايليت" المقامة جنوب مدينة القدس المحتلة ويقطنها 56485 مستوطنًا اسرائيليًا. أما المستوطنة الثالثة من حيث عدد السكان فهي مستوطنة "معالي ادوميم" المقامة شرق القدس، ويقطنها 40996 مستوطنًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/23

الكشف عن ترتيبات أولية لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس:

قالت القناة العبرية الثانية إن السفارة الأمريكية بدأت بنقل معدات من "تل أبيب" إلى فندق بالقدس المحتلة؛ وذلك تمهيداً لنقلها لمقر السفارة لاحقاً. ونقلت القناة عن شهود عيان في حي " أرنون" بالقدس المحتلة، أن شاحنات كبيرة بدأت تفرغ حمولتها من المعدات داخل فندق "عيدن" الذي أغلق مؤخراً بسبب ضعف الزوار، إلا أن السبب الحقيقي للإغلاق هو استيعاب معدات خاصة بالسفارة الأمريكية حيث شوهدت صناديق كبيرة وعليها شعار القنصلية الأمريكية.

وبيّنت القناة أن مبنى السفارة الجديد بالقدس لا يبعد عن هذا الفندق سوى كيلومتر واحد، ومن المتوقع نقل طاقم مقلّص من الدبلوماسيين الأمريكيين خلال الأشهر القريبة للسفارة الجديدة. وأشارت القناة إلى أن الأمريكان معنيون بإبقاء الأمر طي الكتمان، حيث تم منع طاقم القناة من التصوير بالمكان وطلبوا منهم المغادرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/25

عصابات "تدفيع الثمن" تنفذ عدوانًا جديدًا في بيت صفافا:

نفّذت عصابة "تدفيع الثمن" اليهودية المتطرفة فجر الجمعة (1/26)، جريمة جديدة بمنطقة بيت صفافا في القدس المحتلة، تمثلت بإضرام النار في سيارة، وكتابة شعارات عنصرية على الجدران.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/26

الجيش الإسرائيلي يحذر: تخفيض المساعدات الأميركية سيؤدي إلى تضرر التنسيق الأمني

حذّرت قيادة الجيش الإسرائيلي القيادة السياسية الإسرائيلية من تداعيات خفض المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية وتأثيرات ذلك بالأساس على التنسيق مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

ووفقًا لصحيفة"هآرتس" العبرية، فإن تقييمًا أمنيًا قُدّم من قبل قيادة الجيش للقيادة السياسية يؤكد أنه بدون مساعدات مالية فإن السلطة سوف تجد صعوبات في الحفاظ على قدرات قوات الأمن ورغبتها في مواصلة التنسيق مع الدولة العبرية. وبحسب التقييم فإن التنسيق مهم جدًا أيضًا للرئيس محمود عباس كما هو الحال للدولة العبرية، خاصةً في ضوء أن التقييم يشير إلى محاولات حماس شن مزيد من الهجمات من الضفة الغربية في محاولة للحفاظ على الهدوء بغزة.

وتخشى قيادة الجيش الإسرائيلي من أن يتوقف الرئيس عباس عن التعاون مع الدولة العبرية مستقبلاً، مشيرةً إلى جهود الأجهزة الأمنية الفلسطينية في التنسيق مع الدولة العبرية ومنع تنفيذ هجمات فلسطينية ضدها كما جرى يوم السبت (1/27) في طولكرم بعد كشف عبوات ناسفة كانت معدة للتفجير وتم إبلاغ الدولة العبرية بشأنها وتفكيكها. وحذر ضابط إسرائيلي كبير في الأيام القليلة الماضية من أي آثار ستترتب على خفض المزيد من المساعدات الأميركية للأونروا، وأن ذلك سيتسبب في انهيار إنساني بقطاع غزة وربما يصل إلى انتفاضة شعبية. ويتخوف الجيش من عدم وجود بديل لمنظمة الأونروا رغم اعترافه بأن وجودها سيديم قضية اللاجئين، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن وجود الأونروا منع انهيار الأوضاع بشكل عام ويعمل على تفكيك أدوات حماس.

وتتلقى قوات الأمن الفلسطينية 30 مليون دولار من المساعدات سنويًا من الولايات المتحدة، ويقوم ضباط أمريكيون بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن "الشين بيت" لشراء الأسلحة والتدريب المالي ودفع الرواتب.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/28

الدولة العبرية تبحث شرعنة هدم المنازل والمشاريع الفلسطينية في مناطق "ج":

بحثت لجنة "الأمن والخارجية" في "الكنيست" يوم الخميس (1/18)، عمليات البناء الفلسطينية في مناطق "ج" المصنفة طبقاً لاتفاق "أوسلو". وبحسب صحيفة هآرتس العبريةفإن موتي يوغيف، عضو "الكنيست" من حزب "البيت اليهودي"، وعضو لجنة "الأمن والخارجية"، أطلق خلال اجتماع اللجنة على عمليات البناء الفلسطينية اسم "إرهاب البناء"، مشيرًا إلى تمويل الاتحاد الأوروبي جزئيًا لعمليات البناء في تلك المناطق بدون تصاريح من "الإدارة المدنية". وطالب يوغيف خلال الجلسة بضرورة البحث عن حل قانوني يشرعن منع الفلسطينيين من تقديم التماسات إلى المحكمة "العليا" ضد أوامر الهدم.

وقال ماركو بن شبان مدير "وحدة المراقبة" التابعة "للإدارة المدنية" خلال الجلسة إنه نتيجة للخطوات التنفيذية التي تتخذ تم منع تنفيذ أكثر من نصف المشاريع الممولة أوروبيًا في مناطق "ج" وخاصةً في منطقة "معاليه أدوميم"، كما حدثت زيادة في مصادرة المواد من أجل منع البناء غير القانوني.

وقال يوغيف خلال الجلسة إنه يجب حماية مناطق "ج" من محاولات الاستيلاء الفلسطينية ويجب أن يكون هدف الدولة العبرية حماية "أراضي الدولة وفقًا لقرارات الدولة العبرية وعدم تحديدها من قبل الإرهاب الذي تصدره السلطة الفلسطينية بمشاركة هيئات دولية مثل الاتحاد الأوروبي".

وكُرّس الكثير من النقاش بشأن المجتمعات البدوية في شرق القدس مثل منطقة خان الأحمر "معاليه أدوميم". حيث قُدّمت العديد من الحلول لإجلاء السكان من تلك المنطقة إلى أبو ديس بنهاية شهر يونيو المقبل. وقال مسؤول في وزارة الجيش خلال الجلسة أن الوزير أفيغدور ليبرمان يشارك في وضع خطط لحل هذه الأزمة المتعلقة ببناء البدو بدون تصاريح. فيما قال محامي يمثل الفلسطينيين البدو في تلك المناطق، إن قضية نقل سكان منطقة خان الأحمر إلى أبو ديس قضية معلقة في المحكمة "العليا"، وهناك نقاش كبير بشأنها، وأنه تم تجميد جميع أوامر الهدم.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/29

الاحتلال يقرر فرض سيطرته على بلدات شرق القدس:

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرّر بسط سيطرته الأمنية والعسكرية على البلدات الفلسطينية شرق القدس المحتلة وخارج الجدار الفاصل خلال الأيام المقبلة بزعم مكافحة العمليات

التي تتم من تلك المناطق وفشل الشرطة الإسرائيلية في السيطرة عليها. ووفق "هآرتس"، فإن الحديث يدور عن مناطق منها مخيم شعفاط وبلدة كفر عقب وغيرها من البلدات التي يعيش فيها قرابة الـ150 ألف فلسطيني بعضهم من حملة الهويات الإسرائيلية الزرقاء والبعض الآخر يحملون الهويات الفلسطينية.

وأكدت الصحيفة أنه تقرر إقامة غرف عمليات مشتركة بين الجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" والشرطة في محاولة لإحباط العمليات من المناطق المستهدفة، في حين ستلحق تلك المناطق لتكون خاضعة للواء "بنيامين" في الضفة الغربية وهو اللواء المسؤول عن منطقة رام الله.

ويتزامن هذا القرار مع قرار اتخذته بلدية الاحتلال في القدس المحتلة يقضي بفصل بلديات شرق المدينة خارج الجدار عن البلدية وتشكيل بلديات منفصلة عنها بهدف التخلص من الخطر الديموغرافي. وروّجت أوساط سياسية إسرائيلية مؤخراً لفكرة موافقة الدولة العبرية على ضم مناطق في شرق القدس خارج الجدار للسلطة الفلسطينية، وذلك سعياً للتخلص من عبء السكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/29

"الكنيست" يصادق بالقراءة الأولى على قانون "أرائيل"

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الثلاثاء (1/30)، أن "الكنيست"، صادق بالقراءة الأولى على تطبيق القانون "الإسرائيلي" على مؤسسات التعليم العالي في مستوطنات الضفة الغربية. وأوضحت الصحيفة العبرية، أن القانون تقدم به نواب حزب "البيت اليهودي" اليميني، مبينة أن المصادقة عليه تعني إلغاء مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية، والذي كان يعمل بصورة مستقلة.

وأفادت بأن 24 عضوًا في الـ "كنيست" أيدوا مشروع القانون، وعارضه 19، منوهة إلى أنه يستهدف السماح بإنشاء كلية طب إسرائيلية في جامعة "أرائيل"، (على أراضي مستوطنة أرائيل المقامة على أراضٍ فلسطينية جنوبي نابلس). وأشارت "هآرتس" إلى أن القانون واحد من سلسلة قوانين تهدف ضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى السيادة "الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/30

التفاعل مع القدس:

واشنطن ترى أن لا بديل عنها لرعاية مفاوضات "السلام":

ألمحت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت يوم الثلاثاء (1/23) أن لا بديل للولايات المتحدة في رعاية مفاوضات "سلام" مباشرة بين الفلسطينيين والدولة العبرية. وأضافت "لذلك فإننا سنعمل على محاولة جلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات، وفي الوقت الراهن، نفهم أن التوترات مرتفعة، ولكننا سنعمل على جمع الطرفين لإجراء محادثات سلام".

يُشار إلى أن مسؤولاً رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه قال الإثنين بأنه "يصعب تخيّل أي مفاوضات فلسطينية إسرائيلية بدون الرعاية الأميركية. لقد استثمرنا زمناً وجهدًا طويلين في هذه العملية (عملية السلام)، كما أنني لا أتخيل أن توافق الدولة العبرية كطرف أساسي في هذا العملية على مفاوضات تتم الرعاية الدولية –الأمم المتحدة على سبيل المثال، وهي ترى، ونحن نرى أن الدولة العبرية دائماً مستهدفة من قبل الأمم المتحدة".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/24

استطلاع: قرار ترمب حول القدس يعزز دعم "الكفاح المسلح"

أظهر استطلاع رأي نُشر يوم الخميس (1/25) أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بمدينة القدس "عاصمة" للدولة العبرية، أدى إلى تعزيز دعم الفلسطينيين "للكفاح المسلح". وأجري الاستطلاع الفلسطيني–الاسرائيلي المشترك على عينة تمثيلية مؤلفة من 1270 فلسطينيًا في شرقي القدس والضفة الغربية المحتلتين وقطاع غزة، في الأيام التي أعقبت اعتراف ترمب في 6 من كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وأفاد الاستطلاع أن عدد الفلسطينيين الذين اعربوا عن دعمهم "للكفاح المسلح" ضد الدولة العبرية، ارتفع بمعدل الضعفين تقريبًا مقارنة باستطلاع مماثل أجري قبل ستةأاشهر. وأشار الاستطلاع أيضًا إلى تراجع الدعم لـ"حل الدولتين". وردًا على سؤال لاعطاء الافضلية من أربعة خيارات للخطوة المقبلة في العلاقات الفلسطينية–الاسرائيلية، أشار 38,4% من الفلسطينيين إلى تفضيلهم "للكفاح المسلح"، بينما دعا 26,2% فقط منهم الى التوصل إلى اتفاق "سلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/25

الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا تعرب عن أسفها لإعلان ترمب بشأن القدس

أعربت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا يوم الخميس (1/25)، عن أسفها لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعترافه بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية، وعن موافقته على نقل سفارة بلاده من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، مؤكدةً موقفها الثابت بأن القدس يجب أن تكون "عاصمة لكل من الدولة العبرية والدولة الفلسطينية المستقبلية".

وأكدت الجمعية التمسك بالقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالقدس، مشددة على تأييدها "لحل الدولتين على حدود الرابع من يونيو 1967 كحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي". كما طالبت الجمعية جميع الأطراف الايفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها بموجب القانون الدولي والامتناع عن اتخاذ أي تدابير تقوّض "عملية السلام"، بما في ذلك وضع القدس.

وأكد القرار الذي تبنته الجمعية بأغلبية ساحقة على أن الجمعية البرلمانية تشاطر العالم قلقه جراء هذا الاعلان، ولكنها رأت أن السياق الحالي يمكن أن يتيح فرصة لإعادة إطلاق "عملية السلام" وأنه تقع على عاتق المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس أوروبا، مسؤولية التصرف بصورة حاسمة من أجل تهيئة الظروف الملائمة لبلوغ هذا الهدف. وأكدت الجمعية أن دور الولايات المتحدة بوصفها وسيطًا جادًا في "عملية السلام" قد قوّضه إعلان رئيسها بشأن القدس، وأن أي دور مستقبلي لها ينبغي أن يستند إلى مقاربة جديدة محايدة في هذه العملية.

ودعت الجمعية أوروبا إلى لعب دور رئيس في رعاية واستئناف "عملية السلام"، كما دعت السلطات الإسرائيلية إلى وقف بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة، وإلى وقف جميع عمليات هدم المنازل والإخلاء القسري للسكان ومصادرة الأراضي في الأراضي المحتلة بما فيها شرقي القدس. وأدان الاجتماع الإجراءات والتشريعات التي أقرها "الكنيست" لتكريس الاحتلال وشرعنة الاعمال العدائية بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/25

وزير الخارجية التركي: سنواصل دعمنا وتأييدنا للقضية الفلسطينية

أكّد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو خلال لقائه الوفد البرلماني الفلسطيني موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية، ليس على الصعيد الدبلوماسي فحسب، إنما في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقال أوغلو "نحن نسير في طريق واحد ويتجه صوب الاستقرار، حصلنا على النتائج الأولى للخطوات التي قمنا بها حيث أن توجهنا إلى نيويورك شجّع الدول الأخرى للمشاركة، خاصة أن الادارة الاميركية بدأت بتهديد الكثير من الدول".

وصرّح الوزير بـ"أن العمل سيتواصل ما بين وزارتيّ الخارجية والفلسطينية لتقييم ما تم انجازه من خطوات ووضع المقترحات اللازمة للعمل مستقبلاً، ونحن بصدد التوجه لعديد من المؤسسات الدولية لنصرة القدس، هناك مجالات واسعة أيضا للعمل كبرلمانيين، واجبنا في هذه المرحلة أن نعمل معا لتحويل وترجمة المشاعر الطيبة التي نكنها لفلسطين إلى برامج عمل متقدمة ومستدامة لتحقيق الأهداف المرجوة من الطرفين". وأشار أوغلو الى أن الاتصالات والتعاون بين الجانبين الفلسطيني والتركي يشهد قفزة في جميع المجالات من خلال المشاريع المختلفة التي ستهدف للتخفيف من وطأة المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/27

مؤتمر في لندن يندد بقرار ترمب بشأن القدس:

نُظّم في العاصمة البريطانية لندن مؤتمر حول القدس برعاية جمعية "أصدقاء الأقص"ى وبمشاركة عدد كبير من العلماء. وجاء المؤتمر بعد إطلاق حملة جمعت توقيع ما يزيد عن ثلاثة آلاف عالم وناشط على عريضة تندد بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب نقل سفارة الولايات المتحدة في الدولة العبرية إلى القدس.

وقالت "ناشطة السلام" سلمى يعقوب إن أهمية المؤتمر تكمن في عقده بلندن، وذلك نظرًا للنفوذ البريطاني والدور الذي يمكن أن تقوم به بريطانيا تجاه القضية الفلسطينية، وأضافت أن المؤتمر نقل رسالة إلى الدول الغربية مفادها أن المسلمين لن يبقوا صامتين تجاه ما يهدد القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/27

العاهل الأردني "يشك" في قبول نتنياهو "حل الدولتين"

قال **العاهل الأردني** الملك عبد الله الثاني يوم الخميس (1/25)، إنه "يشك" بمدى قبول رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "حل الدولتين لتسوية النزاع مع الفلسطينيين".

وقال الملك خلال جلسة حوارية في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، ردًا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد أن نتنياهو يؤمن أو آمن يوما بـ"حل الدولتين"، إنه "مما نراه اليوم، ولا أريد أن نطلق احكامًا، لدي شك بذلك". وأضاف إنه "حتى الوقت الذي يرينا الأميركيون فيه الجزء الآخر من الخطة اعتقد أن التحدي الذي يواجهونه مع الاسرائيليين هو، إن صحّ القول، إعطاء شيء جيد للفلسطينيين واعتقد أنه في ذلك الوقت سنرى فيه إن كان الاسرائيليون سيقبلون".

وأكد أن "الجميع ينتظر إعلان الأميركيين خطتهم" مضيفًا أن "المشكلة الآن الاحباط الكبير الذي يعانيه الفلسطينيون الذين لا يشعرون بأن الولايات المتحدة وسيط نزيه، لكنهم في ذات الوقت توجهوا للأوروبيين وهذا يدل على أنهم متمسكون بالسلام". ورأى الملك أنه "لا يمكن أن يكون هناك عملية سلام أو حل سلمي بدون دور الولايات المتحدة"، مؤكدًا أهمية العمل على "بناء الثقة بين الفلسطينيين وواشنطن لنتمكن من إعادة الاميركيين والفلسطينيين والاسرائيليين إلى طاولة المفاوضات".

وفي السايق، جدد **العاهل الأردني**، الملك عبد الله الثاني بن الحسين، خلال لقائه الرئيس الأماني فرانك فالتر شتاينماير، يوم الأحد (1/28)، في عمّان، تأكيده على "حل الدولتين" وأن تكون شرقي القدس عاصمة لفلسطين. وشدد الملك، على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لكسر الجمود في "العملية السلمية"، وعلى أن مسألة القدس يجب تسويتها ضمن إطار "الحل النهائي واتفاق سلام عادل وشامل" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فيما دعا العاهل الأردني خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الإثنين (1/29) في عمّان، المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لحماية حقوق الفلسطينيين في القدس.

من جهة أخرى، دعا **مبعوث الأمم المتحدة المنسق الخاص "لعملية السلام" في الشرق الأوسط** يوم الخميس (1/25) إلى اتخاذ إجراء دولي للرجوع عن الاتجاه السلبي الحالي في "عملية السلام" الفلسطينية–الإسرائيلية، ومساعدة الجانبين لإعادة بناء الثقة.

وحذّر ميلادينوف من أن "عملية السلام" تقف عند نقطة حرجة، وأن شكوك وتقلبات البيئة الحالية تزيد من صعوبة المواقف وتزيد من حدة الخطاب على كافة الجوانب، وهو موقف يصبّ بشكل مباشر في

مصلحة المتطرفين ويزيد مخاطر "الصراع". وطالب المجتمع الدولي التأكيد مجددًا بأن "حل الدولتين" يظل هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق للتوصل إلى نهاية "عادلة ومستدامة للصراع"، فلا يجب أن نتردد بشأن هذا الوضع". واستطرد بقوله "خيارنا واضح. إما أن نتخذ إجراءات ملموسة وعاجلة للرجوع عن هذا المسار الخطر أو نخاطر بنشوب صراع آخر وأزمة إنسانية أخرى".

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/29

ترمب: الفلسطينيون "قللوا من احترام" الولايات المتحدة

قال رياض منصور، سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة، مساء الخميس (1/25)، ردًا على تصريحات ترمب بعدم احترام الفلسطينيين لأمريكا، بالقول إنّه لا يجب النظر إلى موقفنا على أنه عدم احترام، بل هو احترام لكرامتنا وحقوقنا. وكان الرئيس الاميركي دونالد ترمب قد اعتبر يوم الخميس على هامش لقائه مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في المنتدى الاقتصادي الدولي السنوي في دافوس، أنّ الفلسطينيين "قللوا من احترام" الولايات المتحدة مؤكدًا أنّه سيعلّق مساعدات بمئات ملايين الدولارات إلى أن يوافقوا على العودة إلى محادثات "سلام" برعاية واشنطن.

وفي السياق، أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال لقائه رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو على هامش منتدى دافوس، تؤكّد عدم أهليته في رعاية أيّة "عملية سلمية". وشدد عريقات على أن قضية القدس لم يتم ازاحتها عن طاولة المفاوضات وإنما تم ازاحة الولايات المتحدة خارج الاجماع الدولي. واعتبر عريقات هذه التصريحات بالإهانة للعرب جميعاً من المسلمين والمسيحيين واليهود الذين يدعمون اقامة "سلام دائم وشامل وأكد عريقات، أن هذه التصريحات يجب أن تشكّل إنذاراً للقادة العرب وصناع القرار وكل دول العالم، وأضاف: لقد حان الوقت لاتخاذ مبادرات جدية لإنقاذ المنطقة والعالم بأسره من فوضى دولية لا تحمد عقباها".

فيما طالب أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، يوم الأحد (1/28)، منظمة التحرير وحركة فتح بوقف المفاوضات، وسحب الاعتراف بالدولة العبرية. وشدد أنه لا قيمة من استبدال الوسيط الأمريكي، وأن موقف الإدارة الأمريكية المشبّع بالعداء ضد شعبنا وقضيتنا يستدعى موقفاً فلسطينياً

موحداً. وأضاف: "السلطة الفلسطينية وحركة فتح غير جادين في مواجهة مواقف وسياسات الإدارة الأمريكية، وإن استمرار الرهان على إحياء مسيرة التسوية والمفاوضات يشكل انتحاراً سياسياً ووطنياً بامتياز، وإصرارًا غريبًا على الغوص في مستنقع الفشل والخيبة حتى النهاية". وأضاف "رهان السلطة وفتح على الدور الأوروبي لدعم مشروعها السياسي هو رهان خاسر، وفي غير محله، وغير ذي جدوى سياسية على الإطلاق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/28

عباس: القدس تتعرض لهجمة إسرائيلية تهدف لتغيير هويتها

قال رئيس السلطة محمود عباس، إن مدينة القدس المحتلة تتعرض لهجمة شرسة من "دولة الاحتلال"، تهدف لتغيير هويتها الروحية، وطابعها، ومكانتها التاريخية، والعبث بمقدساتها المسيحية والإسلامية، إضافة إلى إصدارها قوانين عديدة تكرس ضم "القدس الشرقية"، والاستيلاء عليها بقرار أحادي. وعبّر في كلمته أمام القمة العادية الثلاثين للاتحاد الإفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، يوم الأحد (1/28)، عن الامتنان والعرفان لدول الاتحاد الإفريقي على مواقفها التضامنية المبدئية والداعمة للقضية الفلسطينية.

وشدد عباس على أن قرار الرئيس ترمب المتعلق بالقدس، قد جعل الولايات المتحدة "طرفاً منحازاً للدولة العبرية، واستبعدت نفسها كوسيط في عملية السلام"، جازماً بأنها لن تكون قادرة على أن تقترح حلاً عادلاً ومنصفاً لتحقيق "السلام" في الشرق الأوسط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/28

المالكي: سنتوجه لمجلس الأمن للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة

أعلن وزير الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي يوم الإثنين (1/29)، عزم السلطة الفلسطينية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي الشهر المقبل لطلب تفعيل حصول فلسطين على العضوية الكاملة.

وقال المالكي إنه سيتم الطلب من مجلس الأمن تفعيل الطلب الفلسطيني الذي سبق تقديمه العام 2011، بخصوص حصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة. وأضاف إنه سيتم كذلك تقديم طلب

بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وكذلك لتجديد التزام مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار 2334 حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي والمطالبة بوقفه.

وأشار المالكي إلى أن دولة الكويت ستترأس مجلس الأمن الشهر المقبل، على أن يشهد المجلس خلاله العديد من الاجتماعات والتحركات، من ضمنها الاجتماع الشهري المغلق للمجلس لمناقشة أوضاع "الشرق الأوسط" في 20 من الشهر المقبل.

وفيما يتعلق باجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر في الأول من الشهر المقبل، أوضح المالكي أن الاجتماع سيكون تشاوريًا لمناقشة آليات التحرك على المستوى الدولي لمواجهة قرار ترمب بشأن القدس تمهيدًا لعقد القمة العربية المقبلة في شهر مارس المقبل بالرياض.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/29

جمعيات بحرينية تحتج للأمم المتحدة على "إعلان ترمب" بخصوص القدس:

رفعت جمعيات وأحزاب سياسية بحرينية يَوْمَ الإثنين (1/29)، عريضة باسم شعب البحرين الى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس، أكدت خلالها على غضب ورفض شعب مملكة البحرين لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. وشددت في عريضتها على أن القدس مدينة عربية محتلة وهي العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني ولدولته المستقلة.

وقام وفد من الجمعيات السياسية بالمملكة بتوجيه العريضة الى مكتب الأمم المتحدة الاقليمي لدول الخليج العربي في مملكة البحرين. ووقّع على الوثيقة 7 جمعيات سياسية هي: المنبر الوطني الإسلامي، والتجمع العربي الدستوري، والوسط العربي الاسلامي، والصف الاسلامي، وتجمع الوحدة الوطنية، ومناصرة فلسطين، والجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/29

انطلاق فعاليات مؤتمر دولي حول القدس في إسطنبول:

انطلقت، يوم الإثنين (1/29)، في مدينة اسطنبول فعاليات المؤتمر الدولي "القدس المدينة التي قدسها الوحي"، بتنظيم من رئاسة الشؤون الدينية التركية. ويهدف المؤتمر إلى الدفاع عن قضية القدس وتأكيد

أهميتها، وتعزيز مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني، بحسب المنظمين. ويشارك فيه أكثر من 70 باحثًا، بالإضافة إلى مئات المشاركين، من 20 دولة من أوروبا وآسيا وإفريقيا، بينها باكستان وإندونيسيا والعراق والأردن وفرنسا وبريطانيا وأذربيجان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/29

مجلس الوزراء السعودي يؤكد بطلان الإجراءات الإسرائيلية في القدس:

جدد مجلس الوزراء السعودي، يوم الثلاثاء (1/30)، التأكيد على أن القدس هي العاصمة التاريخية الأزلية لفلسطين، وفقاً للقرارات الدولية. وأكد مجلس الوزراء، في اجتماعه برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أن أي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي هو أمر باطل، ولا يؤدي إلا إلى إشعال التوتر في منطقة "الشرق الأوسط"، وإضعاف فرص التوصل إلى "حل شامل ودائم يبنى على أساس حل الدولتين"، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/30

مقالات وحوارات:

مؤسسة القدس الدولية تنظم ندوة سياسية حوارية في بيروت وتطلق تقرير حال القدس السنوي 2017

نظمت مؤسسة القدس الدولية ندوة سياسية حوارية تحت عنوان "القدس 2017: تحديات التهويد وخيارات التعامل مع قرار ترمب" بحضور مسؤولي الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وعدد من الباحثين والإعلاميين والمهتمين بالقضية الفلسطينية.

وأدار الندوة المفكر العربي، عضو مجلس إدارة المؤسسة الأستاذ معن بشور الذي أكد أن القدس ليست فقط مدينة تتلاقى في رحابها نداءات الأرض ورسالات السماء فقط، ولا حتى هي مجرد عاصمة لفلسطين الأبدية تحتضن مقدسات إسلامية ومسيحية عزيزة على كل مؤمن في هذه الأرض وفي هذا العالم، إنما القدس أيضا هي جوهر قضيتنا الوطنية والقومية والدينية والانسانية، لذلك حين نبقى على العهد مع القدس، فإننا نبقى على العهد مع أنفسنا، مع حاضرنا، مع مستقبلنا، مع تطلعات أمتنا.

وقدم رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في المؤسسة الأستاذ هشام يعقوب ورقة تحت عنوان "القدس 2017- التهويد وأشكال التفاعل، فيما قدم الورقة الثانية الباحث المتخصص في الشأن المقدسي الأستاذ زياد ابحيص تحت عنوان "قرار ترمب – تداعياته وخيارات مواجهته".

وأطلقت المؤسسة تقريرها السنوي حال القدس 2017 الذي يتناول يتناول التقرير أبرز الأحداث التي جرت في القدس خلال عام 2017 ويحاول استشراف المآلات والتطورات خلال عام 2018 مع تقديم التوصيات المناسبة للجهات المعنية.

للاطلاع على خلاصات التقرير: انقر هنا

موقع مدينة القدس، 2018/1/25

تقدير موقف: "آفاق مواجهة القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمةً للكيان الصهيوني"

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقدير موقف أعده الباحث المتخصص في الشأن المقدسي زياد ابحيص تحت عنوان:" آفاق مواجهة القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمةً للكيان الصهيوني" ضمن خمسة عناوين تبدأ من الخلفيات والأبعاد، ردود الفعل الشعبية على القرار، المواقف الشعبية والرسمية، السيناريوهات المحتملة وكيفية استدامة المواجهة.

وأكدت الدراسة أن قرار الرئيس الأمريكي دونالدو ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمةً للكيان الصهيوني قد شكّل غطاءً دوليًا للاحتلال الصهيوني للقدس من خارج مظلة الأمم المتحدة وهو بذلك يحاول التعويض عن غياب المشروعية الدولية للاحتلال من خلال قوة عظمى، بهدف منح الكيان الصهيوني فائض قوة ليُجري تغيرات أكبر وأسرع وتيرةً، دون أن يخشى الإدانة أو العزلة الدولية، وتُعوّل إدارة ترمب على أن قرارها سيشكل رأسَ قاطرةٍ يجر خلفَه اعترافاً عالمياً وحركةً مستمرةً لنقل سفارات دول العالم من تل أبيب إلى القدس، ولكن القرار المدفوع بأسباب داخلية اتُّخذ في لحظة تراجع أمريكي لاتسمح للولايات المتحدة بأن تفرض توجهاتها على العالم كما كان الحال مطلع القرن، مما أدى إلى إجماعٍ مضادٍ لها في مجلس الأمن، وأغلبيةٍ مطلقةٍ ضدها في الجمعية العمومية.

وأوضحت أن قرار الاعتراف بالقدس عاصمةً للكيان الصهيوني يعبّر عن نظرة أمريكية جديدة للتسوية السياسية مطابقةٍ لنظرة اليمين الصهيوني لها، وهي نظرةٌ مفادُها أن التسوية النهائية يفرضها الطرف

القوي من جانبٍ واحدٍ وأن على الفلسطينين والعرب أن يتكيفوا مع ما يُفرض، وأن النقاش التفاوضي ينبغي أن يدور حول شكل التكيف العربي وليس حول جوهر القضايا الخلافية، حيث تعتبر الإدارة الأمريكية أن الوصول إلى تسويةٍ نهائية يتطلب حسمَ مصير قضيتين مركزيتين هما القدس واللاجئين، وقد بدأ هذا القرار بالقدس لكونها الأصعبَ في الحسم إذ تمس العرب والمسلمين والمسيحيين في العالم، والنجاح في حسمها سيمهِّدُ الطريق لحسمٍ ناجحٍ لمصير اللاجئين، التي هي قضيةٌ تمسُّ الفلسطينين بشكل أساس ودول الطوق التي تستضيفهم.

واعتبرت الدراسة أن الولايات المتحدة قد عوَّلت على غضبةٍ عربية وإسلامية مؤقتة، يمكن انتظار مرورها دون أن تترُك أثراً دائماً على علاقات الولايات المتحدة ومصالحها، أو حتى على مسار التطبيع مع الكيان الصهيوني واستمرار تقدمه.

وفي سياق ردود الفعل الشعبية العربية والإسلامية، ذكرت الدراسة أن رد الفعل الشعبي لم يُكذِّب ظنَّ المتخوفين منه، فخرجت الملايين في العواصم العربية والإسلامية في مشهد وقوفٍ مع القدس لم تشهد مثلَه منذ اندلاع الصراع قبل مئة عام؛ بل إن هذا الغضب اكتَسبَ بُعداً شعبياً دولياً فامتدَّ إلى جنوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، ووصل حتى إلى حديقة البيت الأبيض. وأدت العفوية الجماهيرية دورَها، فمَنحَت القدسَ التفافاً جماهيرياً يتناسب مع مكانتها الدينية والقومية والتاريخية، وأثبتت أن بوصلة الشعوب نحو القدس ما تزال صحيحةً كامنةً تنتظر اللحظة المناسبة بعد مئة عامٍ من الصراع، فيما كان الرد الشعبي الفلسطيني أقل من المتوقع، مرتكزًا على اعتصاماتٍ ومظاهراتٍ محدودة، ما اضطرّ حركات المقاومة المحشورة في غزة إلى استدامة المواجهة على السياج الحدودي رغم ثمنه الدموي الباهظ كي لا تسمح بموتٍ سريع للرد الشعبي الفلسطيني، وحاول الحراك الشعبي في القدس أن يبني له نقطة ارتكازٍ في المساحة العامة لا سيما عند باب العامود، لكن الخشية الصهيونية من تكرار مشهد باب الأسباط دفعت إلى قمعها بشكلٍ سريع ومتكرر، وإلى إغلاق ساحة باب العامود بالحواجز الحديدية. وفي الضفة الغربية كانت المواجهات مركزةً عند حاجز بيت إيل وبعض نقاط المواجهة فيالخليل وبيت لحم، وبدا أن السلطة الفلسطينية تسابق لاحتكار المشهد الشعبي وتحديد شكله وحجمه وبوصلته، وهو ما سبَّب عزوفاً جماهيرياً عن المشاركة، فالجماهير أدركت أن السلطة لطالما استخدمت الشارع كأداة مواجهة قصيرة

الأمد سرعان ما تقايَض على أقل المكاسب، ضمن مناورات تستديم التفاوض تحت السقف الأمريكي ولاتتبنى فعلاً تحررياً".

وأوضحت الدراسة أن السقف الذي تحركت ضِمنَه السلطة الفلسطينية كان بالضغط على الولايات المتحدة للتراجع عن القرار حتى تعود وسيطاً تُستأنفُ المفاوضات تحت ظِلّه، مع طرحِ بدائل تمنعُ حشر القيادة الفلسطينية وراء هذا الموقف إذا ما أصرت الإدارة الأمريكية على قرارها، وذلك من خلال الحديث عن وساطةٍ دوليةٍ مكان الوساطة الأمريكية، في مناورةٍ سياسيةٍ شكلية لعلَّها تُقلل من خسائرها الشعبية المترتبة على قرار ترمب، فيما تبنت الدولة الأردنية سياسةَ الاتفاقِ الشعبي والرسمي على رفض القرار لتمتين الساحة الداخلية وتقوية الموقف الأردني، فساهمت الدولة في الدعوة إلى الحراك الشعبي، وأفسحت المجال لاعتصام شعبي مطول أمام السفارة الأمريكية، لكن هذا التوافق الرسمي مع الحراك الشعبي انتهى قبل زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس للقدس، إذ أعلن الناطق باسم الحكومة الأردنية في يوم الخميس 2018/9/19 عن اعتذارٍ إسرائيلي على قتل الشهداء محمد الجواودة ورائد زعيتر، وهو إعلانٌ لم يُعزّز بالوثائق كما لم يُعزز بتصريحٍ إسرائيلي، لكنه اتُّخِذ سبباً لإعادة افتتاح السفارة الإسرائيلية في عمان، ويبدو أن فتح هذه السفارة كان شرطاً للموافقة على استئناف المساعدات الأمريكية للأردن، الذي يعاني من أزمة اقتصادية خانقة.

وأكدت الدراسة فشل النظام الرسمي العربي في الالتئام في قمة تستجيب للتهديد الماثل على القدس، إذ بدا أن قوىً عربيةً بعينها تسعى إلى خفضِ سقفِ الموقف الرسمي العربي، ومنع توتير العلاقة مع الولايات المتحدة على خلفية قرارِها من القدس، بل والضغط على السلطة الفلسطينية والأردن لخفض سقوفهم أكثر في قضية القدس، وقد جاءت التسريبات الأمريكية للمواقف العربية لتؤكد أن سقفَ الموقفِ العربي هو قبولُ القرار الأمريكي كأمرٍ واقعٍ مسلّمٍ به، والتركيز على كيفية امتصاص تداعياته الشعبية، فما جاء قرار ترمب في فترةِ خروج العالم من نظامٍ عالمي أحادي القطبية إلى نظامٍ عالمي مختلف، ما زال حتى الآن محكوماً بفراغ القوة الذي خلَّفته الولايات المتحدة، ومحاولةِ القوى الدولية الصاعدة الاستفادة منه، وهو ما يجعل تلك القوى مهتمّةً بتعزيز حالة التراجع الأمريكي لتفسح لنفسها مساحةً للمناورة، وهذا ما قاد إلى عزل الولايات المتحدة في مجلس الأمن بتصويت 14 مقابل صوت واحد واضطرارها لحماية

نفسها بالفيتو، رغم وجود عددٍ من حلفائها المقربين سواء كأعضاء دائمين أو مؤقتين، وهو ما قاد إلى الإدانة المطلقة لقرارها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وأكدت الدراسة أن القدس محاطةً ببيئة شعبيةٍ مقدسية وفلسطينية قادرةٍ على اجتراح الحلول رغم تعدُّد أدوات الضغط عليها، لكنها لم تفعل المنتظر منها في مواجهة القرار الأمريكي، وبيئةٍ شعبية عربيةٍ وإسلامية متفاعلة وداعمة، وبيئة رسمية عربية وإسلامية تبدو أقرب لتسهيل المهمة الصهيونية في القدس مع غياب قويً وتراجع أخرى وبقاء قوى الاعتدال العربي وسعيها لاستعادة اصطفاف ما قبل الثورات من جديد، بمقابل بيئةٍ دوليةٍ تتقاطع في المصالح مع الاتجاه الشعبي العربي والإسلامي في دفع الولايات المتحدة إلى الخلف بسرعةٍ أكبر، والاستفادة من تراجعها.

وختمت الدراسة بقراءة الاتجاهات الممكنة لتطور المشهد ضمن أربعة سيناريوهات، **الأول: تجاوز الغضبة المؤقتة:** بحيث تستمر العلاقات والمصالح الأمريكية في العالمين العربي والإسلامي دونما تأثُّرٍ يذكر، مع احتمالية عودةِ مسارِ التطبيع مع الكيان الصهيوني إلى اتجاهه الذي كان قائماً قبل الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

السيناريو الثاني، التراجع الأمريكي: ويمكن لهذا التراجع أن يأتي بإحدى طريقتين: الأولى أن يأتي بطلبٍ إسرائيلي نتيجة تكبُّدِ الصهاينة خسائرَ حقيقيةٍ على أثر قرار الاعتراف، أو من خلال استدامة العزلة الأمريكية على المستوى الدولي إلى حدٍّ يدفع الإدارات الأمريكية المقبلة للتفكير في سحب القرار لتخفيف الأضرار الناتجة عن العزلة.

السيناريو الثالث، الانتفاضة الشعبية الشاملة: إن خيار كهذا إذا ما استثمَر كما في معادلة باب الأسباط من خلال الحشدِ الجماهيري والمقاومةِ الفردية والاستفادة من الخارج المتفاعل أن يوصل الصهاينة إلى البحث عن وسيلة للتراجع أمامه بانسحابٍ غير مشروط، سيتحدد حجمه ومساحته بناء على مساحة المواجهة والاستنزاف.

السيناريو الرابع: المواجهات المتقطعة: لتُراكِمَ في مجموعها خسارةً مشابهة لما يمكن للانتفاضة الشاملة أن تُلحِقه فتفرض على الصهاينة استنزافاً يُلجِئُهم للبحث عن مخرج.

ورجحت الدراسة بناءً على الوقائع المتاحة السيناريو الرابع الذي يبدو الأكثر احتمالًا، مع وجود فرصةٍ للسيناريو الأول إذا ما فشلت الحركات الشعبية العربية في استدامة الغضب وفي تحويله إلى موقف سياسي.

للاطلاع على الدراسة كاملة، انقر هنا

موقع "مدينة القدس، 2018/1/24